المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/٨/٢١

العدد ١٥٧

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https: //www. facebook. com/rcjjo

https: //www. youtube. com/rcja

https: //www. rcja. org. jo

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.
- بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)
- ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.
- ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير

اللجنة الملكية لشؤون القدس

شؤون سياسية

- "فلسطين النيابية" تناقش اليوم الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات ٤

- الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات المستوطنين ٤
- قمة العلمين كرست الدعم الأردني والمصري للثوابت الفلسطينية ٥

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ٧
- مواجهات مع الاحتلال في القدس واستهداف للحواجز ٧
- الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويعتقل طفلاً من القدس ٨
- الجيش الإسرائيلي يختطف طفلا فلسطينيا في أريحا، وشابا في القدس المحتلة ٨
- بطباعة نجمة داود .. الاحتلال يشوّه وجه معتقل مقدسي ٨

تقارير/ اعتداءات

- بن غفير يخصص ٤٠ مليون دولار لتعزيز الاستيطان بالقدس المحتلة ٩

في ذكرى احراق المسجد لأقصى

- القدس ومقدساتها تتبوأ صدارة الاهتمام الملكي ١٠

فعاليات

- كاليفورنيا : دعوة للتظاهر أمام مؤتمر تكنولوجي تنديدا بتعاون "غوغل" مع الاحتلال ١٥
- سفراء القدس.. برنامج كويتي لبناء جيل واعٍ بقضية فلسطين ١٦

آراء عربية

- حكومة التطرف وتعزيز الاستيطان بالضفة ١٨

أخبار بالانجليزية

- **Jerusalem Affairs Committee deplores Israel's policies against Palestinian humanitarian organizations** ١٩
- **Israeli Colonizers Storm Al-Aqsa Mosque Under IOF Protection** ٢٠
- **On 54th anniversary of the burning of Al-Aqsa Mosque Bahar: Al-Aqsa core of Palestinian struggle against Israel** ٢٠
- **Israel to spend $843M on expanding control over occupied East Jerusalem** ٢٠
- **Israeli Army Abducts a Palestinian Child, in Jericho, a Young Man, in Occupied Jerusalem** ٢١
- **Israeli police brand Palestinian detainee with 'Star of David'** ٢١

شؤون سياسية

"فلسطين النيابية" تناقش اليوم الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات

المملكة – تجتمع لجنة فلسطين النيابية الاثنين، لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة.وأكّدت اللجنة أن القمّة الثلاثية، التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مدينة العلمين المصرية، الاثنين الماضي، تُجسد أهمية الاشتباك الدبلوماسي والسياسي في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.وقالت اللجنة على لسان رئيسها النائب فايز بصبوص في تصريح صحفي، إن أهمية القمة الثلاثية، تكمن في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المتراكمة من خلال التصعيد المستمر على مختلف الجبهات فيما يخص القضية الفلسطينية والداخل الفلسطيني.وأضاف أن "ما تقوم به سلطة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشريف وقطاع غزة والداخل الفلسطيني من أعمال إجرامية تتطلب مواجهة ودعما وإسنادا عربيا يبعث برسالة للكيان المحتل، بأن القضية الفلسطينية كانت وما زالت وستبقى أولوية ما بعدها أولوية من خلال دعم الشرعية الفلسطينية، والمساعي العربية من أجل حل الأزمة الفلسطينية الداخلية، وضرورة دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية بغطاء عربي لتوحيد الصفوف لمواجهة الحكومة المتطرفة والعنصرية ولذلك تكتسب هذه القمة أهمية استثنائية".وتحدث بصبوص عن تأكيد القمة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وهذا يأتي في إطار الإيمان العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بأهمية الوصاية ودورها الفعال في حماية المقدسات، ومواجهة جميع الأعمال الإجرامية والاقتحامات للمقدسات من قبل المستوطنين والمتطرفين ومسؤولين في حكومة اليمن المتطرفة وبغطاء وحماية من قبل شرطة الاحتلال، مؤكدا أن الأشقاء العـــرب والمسلمين يؤمنون بأثر وأهمية الوصاية الهاشمية والدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني....

قناة المملكة ٢٠٢٣/٨/٢١

***

الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات المستوطنين

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين، ما بات يُعرف بخطة الاحتلال "الإستراتيجية لتطوير شـــرقي القدس"، خطة لتعميق تهويد القدس وتغيير معالمها في المجالات كافة، بما في ذلك الحد من النمو السكاني الطبيعي للمواطنين الفلسطينيين وفرض المناهج الإسرائيلية على المدارس وتعزيز الاستيطان.وقالت الخارجية في بيان صحفي الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، إن هذه الخطة العنصرية تأتي في ظل استمرار حرب الاحتلال المفتوحة على القدس والوجود الفلسطيني فيها، ومحاولة أسرلتها وإغراقها بالاستيطان من الجهات كافة وعزلها تماما عن محيطها الفلسطيني، تكريسا لضمها وحسم مستقبلها السياسي من جانب واحد وبقوة الاحتلال وبعيدا عن أي مفاوضات.

أكدت أنّ هذه الخطة ذات أهداف استعمارية توسعية وعنصرية واضحة، وليست كما تروج لها الحكومة الإسرائيلية بشأن ردم الفجوة بين شطري المدينة، بل إنها تسعى من خلالها إلى تعميق عمليات الاستيلاء على أراضي المواطنين وخلق بيئة طاردة لهم من مدينتهم المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٠

ومن جهة أخرى ادانت الخارجية الفلسطينية هجمات واعتداءات المستوطنين المتطرفين اليهود وعناصرهم الارهابية على بلدة حوارة جنوب نابلس ومركبات ومنازل المواطنين في القرى المجاورة.

وأكدت ان منظمات المستوطنين وعناصرها الارهابية تستمد التشجيع والدعم والاسناد في عربداتها وممارسة ارهابها من المستوى السياسي في دولة الاحتلال محذرة من خطورة عودة شعار " محو حوارة".

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢١/ص١٣

***

قمة العلمين كرست الدعم الأردني والمصري للثوابت الفلسطينية

زايد الدخيل

عمان- أكد منتدون أهمية القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية التي عقدت مؤخرا، باعتبارها تمثل مرحلة جديدة في إدارة العلاقات بين الدول المحورية الثلاث في الشرق الأوسط والتي تتبنى الثوابت الفلسطينية.وثمنوا خلال مشاركتهم في ندوة نظمتها الحملة الأكاديمية الأردنية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني أول من أمس، تحت عنوان "التنسيق والتكامل الأردني الفلسطيني والقمة الثلاثية في مصر"، دور جلالة الملك عبدالله الثاني وحنكته السياسية . إذ إنه استطاع تجاوز كافة الأزمات التى أرادت النيل من الأردن ومكانته والتاثير فى قراراته، ما أكسب الأردن ثقة كبيرة لدى المجتمع الدولي، مؤكدين أهمية التنسيق الأردني الفلسطيني فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتوثيق ورصد الانتهاكات الإسرائيلية وكشفها في المحافل الدولية.

وأكد الأمين العام للحملة الدكتور محمد مصالحة، أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن وكذلك العلاقات الأردنية الفلسطينية والتنسيق بين الجانبين على جميع المستويات، والتي وصفها بـــ"العلاقة التكاملية بين البلدين."

وقال مصالحة في الندوة التي شارك فيها عدد من الأكاديميين المتخصصين بالشأن الأردني والفلسطيني من فلسطين مصر والأردن، إن صمود الشعب الفلسطيني هو صمود للأردن، في تأكيد على وحدة المصير بين الشعبين.

وحول المسار التاريخي للعلاقة الأردنية الفلسطينية، تطرق الباحث السياسي الدكتور أحمد الريماوي، إلى بيعة أهالي فلسطين للشريف الحسين وأول مؤتمر إسلامي عقد في القدس بحضور أردني لافت، كما تطرق إلى انتقال الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس بعد وفاة الشريف الحسين إلى الأمير عبد الله آنذاك ثم إلى الملك الحسين بن طلال ومن بعده إلى جلالة الملك عبد الله الثاني.

وتحدث المؤرخ الدكتور محمد المناصير، عن البعد التاريخي للعلاقات الأردنية الفلسطينية منذ أقدم العصور، مبينا وقوف أهالي شرقي الأردن إلى جانب الأهل في غربي النهر، وتقديم التضحيات من أجل فلسطين وعروبتها.

كما تناول دور الأردنيين في مقاومة الإنجليز، ودور المجاهدين الأردنيين، خاصة شيوخ العشائر الذين هبوا لنجدة فلسطين والقدس عام ١٩٤٨.

وتحدثت الأستاذ المساعد في العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وعضو اللجنة التنفيذية في الجمعية العربية للعلوم السياسية في جمهورية مصر العربية الدكتورة حنان أبو سكين، عن أهمية القمة الثلاثية التي عقدت في العلمين وعما شكلته من لحمة في المواقف والتنسيق بين القادة الثلاثة، متطرقة إلى مخرجات تلك القمة، التي تمثلت بالدعم الأردني والمصري لجهود الرئيس محمود عباس في استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتناول الأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد الدكتور رمزي عودة، الأبعاد السياسية لنتائج القمة الثلاثية، التي وصفها بـــ"التاريخية"، قائلا إنها مرحلة جديدة في إدارة العلاقات بين الدول المحورية الثلاث الأردن ومصر وفلسطين.

وتحدث عودة عن أهمية هذه القمة وذلك لتبني الدول المحورية في الشرق الأوسط الثوابت الفلسطينية، مضيفا أن هذه مقدمة مهمة لانتقال ذلك إلى المنظومة العربية بصورة عامة، وإلى دول الخليج العربي بشكل خاص، كما أن تبني الدول الثلاث للمبادرة العربية للسلام يعتبر رسالة للولايات المتحدة والعالم بأنه يمكن الحديث عن السلام بناء عليها.

وتحدثت منسق هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس الدكتورة رتيبة النتشة، عن أهمية التنسيق الأردني الفلسطيني فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وذكرت النتشة، أن التخلي عن الوصاية الهاشمية سيكشف ظهر المقدسيين في تصديهم لممارسات الاحتلال، ويفقدهم الكثير من السند القانوني، كما سيمكن إسرائيل من تحقيق حلمها في تهويد القدس دون أي أوراق ضغط أو محاسبة.

الكاتب والمحلل السياسي فوزي السمهوري، تحدث عن عمق العلاقة الأردنية الفلسطينية وامتدادها التاريخي والقانوني والسياسي مضيفا أن القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن هي قضية داخلية. وثمن أستاذ القانون والنظم السياسية في جامعة القدس الدكتور جهاد الحرازين، دور جلالة الملك عبدالله الثاني وحنكته وحكمته السياسية، إذ إنه استطاع تجاوز كافة الأزمات التى أرادت النيل من الأردن ومكانته والتأثير فى قراراته، ما أكسب الأردن ثقة كبيرة لدى المجتمع الدولي.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢١ ص٢

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، كما أدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية، بما فيها موجة الأعياد اليهودية المقبلة.

***

مواجهات مع الاحتلال في القدس واستهداف للحواجز

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – شهدت مدينة القدس المحتلة، الليلة الماضية، استهدافا لحواجز الاحتلال الإسرائيلي ومواجهات واقتحامات في عدة مناطق.

واستهدف مقاومون عبر دراجة نارية، الليلة الماضية، حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة بالرصاص.وانتشرت قوات الاحتلال بشكل مكثف عقب عملية إطلاق النار، وأطلقت القنابل الضوئية في محيط حاجز الزعيم.كما استهدف مقاومون حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة بعبوة محلية الصنع.

وأغلقت قوات الاحتلال حاجزي الزعيم وقلنديا عقب استهدافهما، وأعادت فتحهما لاحقا.واقتحمت قوات الاحتلال مستشفى المقاصد في بلدة الطور بالقدس، واقتحمت حي بطن الهوى في بلدة سلوان، واعتقلت الفتى المقدسي أحمد كبها "١٤ عاماً".وشهدت بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.وتواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، وأسفرت عن إصابة ٧ إسرائيليين، بينما استشهد ٥ فلسطينيين.

وخلال الفترة ما بين ١١-٠٨-٢٠٢٣ حتى ١٧-٠٨-٢٠٢٣، وثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" ١٢٣ عملاً مقاوماً، بينها ١٨ عملية إطلاق نار، وإطلاق صاروخ نحو مستوطنات غلاف جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

***

الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويعتقل طفلاً من القدس

القدس – الحياة الجديدة – اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت منزله للتأكد من وجوده داخله، في ظل سياسة الحبس المنزلي التي تفرضها قوات الاحتلال على المحافظ منذ سنوات.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، طفلا من مدينة القدس المحتلة.وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل أحمد كبها (١٤ عاما)، بعد ان داهمت منزل ذويه، وفتشته.يذكر أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة جبل المكبر، تخللها إطـــلاق الأعيرة المطاطية، والغاز السام المسيل للدموع، والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٠

***

الجيش الإسرائيلي يختطف طفلا فلسطينيا في أريحا، وشابا في القدس المحتلة

قالت مصادر إعلامية إن قوات الاحتلال اختطفت، مساء الأحد، طفلا فلسطينيا عند المدخل الجنوبي لمدينة أريحا شمال شرقي الضفة الغربية. وتم التعرف على الطفل على أنه أمين السجدي، ١٣ عاما، وهو مواطن من مخيم عقبة جابر للاجئين، جنوب المدينة. ولم يقدم أي مبرر لعملية الاختطاف.

وفي شمال القدس الشرقية المحتلة، اختطفت القوات الإسرائيلية، مساء الأحد، شابا فلسطينيا مجهول الهوية، كان متواجدا في محطة قطار في محيط مستعمرة "التلة الفرنسية" غير الشرعية. وفي وقت سابق من يوم الأحد، اختطفت قوات الاحتلال طفلا فلسطينيا في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى أب وابنه في بلدة عقربا جنوب مدينة نابلس.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٢٠

***

بطباعة نجمة داود .. الاحتلال يشوّه وجه معتقل مقدسي

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – اعتداء بصبغة عنصرية، تعرض له شاب مقدسي أثناء التحقيق معه في مركز قوات الاحتلال في "المسكوبية" بمدينة القدس المحتلة، شمل تشويه وجهه بـــ "نجمة داود" شعار كيان الاحتلال.والشاب عروة شيخ علي، من مخيم شعفاط في القدس، اعتقلته قوات الاحتلال أربعة أيام، قبل أن تفرج عنه بقرار محكمة الاحتلال في القدس الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠.

وقال الشاب المقدسي شيخ علي: إنه خلال اعتقاله، انهال أفراد شرطة الاحتلال عليه بلكمات في جميع أنحاء جسده، وغطوا وجهه بقطعة قماش.

واعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، على الشاب عروة شيخ علي من مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وتركت على وجهه علامة "نجمة داود"، قبل الإفراج عنه وتحويله إلى الاعتقال المنزلي.

وزعمت شرطة الاحتلال، في أعقاب الكشف عن علامة "نجمة داود"، أنها "ناجمة على ما يبدو عن رباط حذاء أحد أفراد الشرطة وأن شيخ علي قاوم اعتقاله"، إلا أن معهد علوم الطب الجنائي الإسرائيلي قال إنه "لا توجد ملائمة بين العلامة على وجه المعتقل وبين رباط الحذاء الذي عرضته الشرطة.

ويبدو أن هذه العلامة هي نتيجة أداة أو أدوات معدنية"، وفق ما ذكره موقع عرب ٤٨.وفي أعقاب الكشف عن علامة "نجمة داود" على وجه الشاب المقدسي، حاولت قوات الاحتلال التهرب من ذلك بالزعم أنها ناجمة على ما يبدو من رباط حذاء أحد أفراد الشرطة، وأن شيخ علي قاوم اعتقاله، وفق موقع واي نت العبري.

من جانبه، قال المحامي أكرم أبو لبدة إن الحديث يدور عن حادثة عنيفة وخطيرة من قوات الاحتلال، ١٦ جنديا وصلوا إلى منزل الشاب، وبصورة مبهمة كل الكاميرات المثبتة على ملابسهم لم تعمل، والشرطة لا تملك تفسيرا لذلك.وتابع المحامي أبو لبدة: "تمت تغطية عيون الشاب ومن ثم تم ضربه بوحشية. رواية الشرطة، التي لم يتم ذكرها في المحكمة، إنما تم ذلك بعد النشر في الإعلام عن القضية، هذه الرواية تثير الكثير من التساؤلات".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

***

تقارير/ اعتداءات

بن غفير يخصص٤٠ مليون دولار لتعزيز الاستيطان بالقدس المحتلة

القدس المحتلة – بترا– أعلن وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي "ايتمار بن غفير"، امس الأحد، عن تخصيص ١٢٠ مليون شيكل (٤٠ مليون دولار)، لصالح تعزيز المستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وقالت القناة السابعة الإسرائيلية "إن بن غفير أقر خطة سيجري المصادقة عليها من قبل حكومة الاحتلال، تهدف لرصد ١٢٠ مليون شيكل، لصالح مستوطنات القدس بهدف تعزيز الأمن فيها."

وتشمل الخطة، بناء مراكز شرطة، وتخصيص برامج جديدة للشرطة الإسرائيلية، ونشر المزيد من الكاميرات الأمنية، وتعزيز قوات شرطة الاحتلال في القدس والمستوطنات والطرق الاستيطانية، وزيادة رواتب عناصر الشرطة وأعدادها.

وبحسب القناة، قال بن غفير "إنّ هذه الخطة هدفها استعادة الأمن الشخصي للإسرائيليين في القدس."

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢١/ص١٤

في ذكرى احراق المسجد الاقصى

القدس ومقدساتها تتبوأ صدارة الاهتمام الملكي

عمان – (بترا)– بشرى نيروخ– يستذكر العالم غدا الاثنين الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى الشريف، والدور الأعظم للهاشميين في تخفيف المصاب عن المسجد الأقصى وأهله منذ أكثر من قرن، بصفتهم أصحاب الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في القدس، وما زالت مقولة جلالته "دفاعي عن حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس واجب وإرث هاشمي"، يتردد صداها في نفوس الأمة، والتي تتعاظم في عينها جهود جلالته وخطاباته في كل المحافل الدولية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير المسجد الأقصى الشريف.

ويسرد الكاتب والباحث المتخصص في شؤون القدس عزام أبو السعود لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أحداث ذلك اليوم قائلا "حدثني المرحوم والدي الذي كان عضوا في الهيئة الإسلامية ومجلس الأوقاف الأعلى بالقدس، بأنه لم ير هذا العدد الهائل من الناس القاطنين حول الأقصى، وفي البلدة القديمة من القدس، يتدافعون للوصول إلى الأقصى إلا في يومين اثنين، وهما يوم زلزال القدس عام ١٩٢٧، ويوم حريق الأقصى عام ١٩٦٩، فالناس حين الزلزال تدافعوا نحو الأقصى ليحتموا بساحاته المكشوفة من جهة، ومن جهة أخرى ليساعدوا في إزالة آثار الدمار الذي حل بالأقصى نتيجة الزلزال، وأدى إلى هدم الرواقين الشرقيين من المسجد الأقصى."

ويضيف"في حريق الأقصى، تدافع المسلمون والمسيحيون صغارا وكبارا ونساء ورجالا للمساعدة في إخماد الحريق الذي شب في الجهة الشرقية من المسجد، وأخذ يمتد ملتهما الجنوب الشرقي، ومتجاوزا الرواق الأول والثاني والثالث، وامتد حتى الرواق الأوسط وأطراف القبة وصولا إلى منبر صلاح الدين التاريخي، والذي يشكل رمزا حقيقيا للتخلص من الغزاة، والذي أحضره صلاح الدين الأيوبي من حلب إلى الأقصى بعد أن حرر القدس.

ولم يستغرق الوقت كثيرا حتى وصلت سيارات إطفاء من بيت لحم ورام الله والخليل للمساعدة في الإطفاء، إضافة إلى سكان المناطق المجاورة للقدس من مدن وقرى عربية، واستغرقت عملية الإطفاء عدة ساعات، ولم يكن البث التلفزيوني منتشرا أو متطورا في حينه، لذلك لم يصلنا من صور إحراق الأقصى على يد متعصب صهيوني يهودي، إلا النزر القليل من اللقطات، لذلك، فإن شهود عيان كانوا هم عيون الناس التي نقلت لنا ما أبكانا وأحزننا، ونحن نرى كيف حارب سكان القدس النيران، وكيف كانت نتائج هذا الحريق المؤلمة والمدمرة على أعز ما يملكه أهل القدس وفلسطين، المسجد الأقصى الذي هو شعارهم وأساس وجودهم كمرابطين حامين لهذا الصرح الديني أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وما كان من جلالة الملك الحسين بن طلال –طيب الله ثراه– إلا أن أمر بإعادة ترميم ما أتلف، وأمر بإعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي.

المؤرخ والمفكر الأردني الدكتور محمد هاشم غوشة، قال: كانت الساعة السابعة من صباح يوم الخميس في ٢١ آب عام ١٩٦٩ ساعة شؤم على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، فقد أحرق

متطرف إسرائيلي المسجد الأقصى المسقوف، وامتدت نيران الحريق لتلتهم حوالي ١٥٠٠ متر مربع من مساحته.

ويلفت إلى أنه أصاب الحريق المشؤوم المنبر الأثري الذي أمر بصنعه السلطان نور الدين زنكي، ونصبه السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى المسقوف بعد تحرير المدينة المقدسة من الاحتلال الفرنجي في سنة ١١٨٧م، وقد وصف ابن الأثير الجزري صاحب كتاب (الكامل في التاريخ) منبر المسجد الأقصى المبارك قائلا: (لم يعمل في الإسلام مثله).

ويضيف "أتت نيران الحريق كذلك على مصليات ومرافق متعددة داخل المسجد الأقصى المسقوف، كان من أبرزها جامع عمر، ومقام الأربعين، والأروقة الشرقية للمسجد، بالإضافة إلى محراب السلطان صلاح الدين، وهو المحراب الرئيس للمسجد الأقصى، ناهيك عن قبة المسجد من الداخل حيث احترقت الفسيفساء الأموية والفاطمية المذهبة وكذلك الكتابات الجبصية المملوكية والعثمانية، والأخشاب الحاملة للقبة، والأعمدة الرئيسة الحاملة لكرسي قبة المسجد الأقصى المسقوف."

ويشير إلى أنه سقطت من جراء الحريق أجزاء واسعة من السقف الشرقي للمسجد الأقصى المسقوف، واحترقت ٤٨ نافذة تاريخية من نوافذ الأقصى، كما احترقت النقوش والكتابات القرآنية الفسيفسائية المذهبة الممتدة على واجهات الجدران الجنوبية والشرقية للمسجد.

يقول"منذ أكثر من مائة عام، يستمر الهاشميون في وصايتهم التاريخية على المسجد الأقصى المبارك، فأعادوا ترميم المسجد، وصيانته، ومن أبرز مآثر جلالة الملك عبد الله الثاني إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك على النحو الذي كان عليه قبل الإحراق، فضلا عن الإعمارات المتتالية لقبة الصخرة المشرفة، وسائر معالم المسجد الأقصى المبارك."

وفي دراسة تأريخية فنية دلالية للدكتور منور المهيد، بعنوان إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك، منبر صلاح الدين الأيوبي، المنشورة في المجلة العربية للثقافة الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جاء أن منبر صلاح الدين كان غاية في الروعة في صنعته، وانتدب له نخبة الصناع المهرة في النجارة ومعالجة الخشب المطعم بالعاج والرقش والنقش بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابة والتطعيم، فاختاروا أخشابه وقضوا في صنعه ثماني سنوات، في مدينة حلب بسوريا التي كانت مشهورة وقتها بتفوق صناعتها الخشبية، إذ كان عملا فنيا ضخما في حجمه البالغ خمسة أمتار وخمسة وثلاثين سنتيمترا طولا وأربعة أمتار ارتفاعا.

ولفتت الدراسة إلى أنه مع إدراك صعوبة المهمة بإعادة بناء المنبر بعد احتراقه؛ نتيجة عدم وجود تسجيل توثيقي كامل للمنبر، أقدمت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الدينية على طرح مسابقة لإعداد المخططات التنفيذية للمنبر، فاز فيها مكتب هندسي أردني، استند في مخططاته إلى العديد من الوثائق الفنية والمعمارية المتعلقة به.

وأدى مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي، إلى إنشاء معهد أكاديمي يعنى بدراسة وتدريس الفنون والصنائع الإسلامية التاريخية، ثم تم التوجيه بإنشاء هذا المعهد في جامعة البلقاء التطبيقية ليكون أول مؤسسة أكاديمية في المنطقة تعنى بهذه التخصصات، وتوسع هذا المعهد ليصبح كلية جامعية متقدمة في تدريس الفنون والعمارة الإسلامية.

وبحسب موقع اللجنة الملكية لشؤون القدس، فإنه منذ تولي جلالته سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩ تم تنفيذ عدد من مشاريع الإعمار، بأمر جلالته وهو ما عرف بالإعمار الهاشمي الخامس الذي شمل مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين، حيث وضع في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٢٠٠٢ اللوحة الزخرفية الأساسية للمنبر في جامعة البلقاء التطبيقية في كلية الفنون الإسلامية، حين قامت بفضل القائمين عليها من أساتذة وعاملين بتنفيذ هذا العمل ليأتي مطابقا للمنبر الأصلي بتفاصيله كافة.

وفي الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ٢٠٠٦، أزاح جلالته الستار عن منبر صلاح الدين في جامعة البلقاء التطبيقية مؤذنا ببدء إعادة المنبر إلى المسجد الأقصى، ومجسدا بذلك حرص الهاشميين على إعمار وبناء المقدسات الإسلامية، وتم نقل المنبر إلى موقعه في المسجد الأقصى، وبذلك أعاد الهاشميون الرمز المماثل لما أحضره أصلا صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧ من الحلوية (مبنى أثري صنع فيه المنبر الأول) في حلب.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، يقول "يشكل المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكلية ١٤٤ دونما عقيدة راسخة في قلوب الشعوب الإسلامية، وهو ركيزة تاريخية وسياسية ودينية وثقافية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته الصهيونية في فلسطين التاريخية المحتلة خاصة في مدينة القدس.

ويضيف، ولإدراك الفكر الصهيوني ويقينه بالأبعاد الوجدانية للمسجد الأقصى، تكررت سيناريوهات ومخططات الاحتلال زعزعة هذه الرمزية بالاعتداء المباشر أو من خلال التضييق على المصلين ومنع دخولهم، بالإضافة إلى محاولات منع عمليات الترميم والإعمار، وبنفس الاتجاه السماح، بل حماية مجموعات المستوطنين بالدخول المسجد الأقصى، وتوفير الحماية لهم للقيام بطقوسهم المتعلقة بالهيكل المزعوم، القائم على فكرة هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل على أنقاضه.

ويوضح أن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن ذكرى حريق المسجد الأقصى تحمل الكثير من المضامين سواء في توقيتها أو حيثياتها، أي أن شهر آب الذي يسمى عند اليهود الحزين، ففيه يربط اليهود بين تدمير هيكلهم المزعوم على يد الإمبراطور الروماني تيطس من جهة، وبين إعادة بنائه على أنقاض المسجد الأقصى، واليوم تتولى دور تنفيذ المخطط والترويج له منظمات الهيكل المزعوم، وعددها أكثر من ٨٠ منظمة متطرفة ينتسب إليها اليوم وزراء حكومة اليمين الصهيونية الإسرائيلية، وينظم هذه المؤسسات الحاخامات وطلبة المدارس التلمودية، وتوفر لهم الرواتب والأموال لغايات التفرغ للاقتحامات وإقامة الطقوس."

ويبين أن مسلسل ومخطط حرق المسجد الأقصى المبارك ما زال مشتعلا، ويظهر على شكل حلقات منها الاقتحامات وإبعاد المرابطين والمرابطات وتهويد أسماء الأماكن ومنع ترميم مرافق المسجد، والأخطر هو حرب المصطلحات الإعلامية بالترويج لمصطلح (جبل الهيكل)، ومحاربة المحتوى الإعلامي والثقافي الذي يؤكد الحق العربي الإسلامي والمسيحي في القدس، ومحو الهوية الثقافية العربية لمدينة القدس ببناء المشاريع الاستيطانية والحفريات حول وتحت المسجد الأقصى، وفي عموم فلسطين والقدس، وتكثيف إقامة الكنس اليهودية ومشاريع البناء المتصلة بها، ومد خطوط القطارات الخفيفة والتلفريك لربط المستوطنات ومحاصرة القدس من جميع الاتجاهات وتفريغ الأحياء والبلدات المقدسية مثل سلوان وحي الشيخ جراح، وتستند إسرائيل في سياسة الأبرتهايد إلى القوانين العنصرية تحت ما يسمى اليوم بالإصلاح القضائي.

ويشير إلى أن الموقف والدور الأردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بالرعاية والاهتمام منذ عقود، من خلال الإعمارات الهاشمية، ومنها الإعمار الطارئ للمسجد الأقصى عام ١٩٦٩ حيث بلغت نفقات إزالة آثار الحريق نحو ١٩ مليون دينار، وإعادة بناء منبر صلاح الدين وإعادته إلى مكانه، وإطلاق العديد من المبادرات الملكية الهاشمية مثل وقفية كرسي الإمام الغزالي ووقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، يحمل الأردن ملف قضية فلسطين والقدس، ويشارك بفعالية في أعمال منظمات الأمم المتحدة وما يصدر عنها من قرارات تؤكد الحق العربي الفلسطيني في القدس والملكية الإسلامية للمسجد الأقصى المبارك بما في ذلك حائط البراق الذي تتزامن هذه الأيام ذكرى ثورة البراق عام ١٩٢٩.

أما على صعيد الموقف الإسلامي والعربي ممثلا بمنظمة التعاون الإسلامي، فقد كان حريق المسجد الأقصى عاملا في إقامتها، كما تولي جامعة الدول العربية الاهتمام اللازم لقضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، وتحرص على الإشادة في بياناتها بالموقف والوصاية الهاشمية، وتتبنى المقترحات الأردنية الداعية لوحدة الصف والكلمة وتوجيه البوصلة والعمل للقدس وفلسطين، وفقا لكنعان.

ويعتبر مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان حريق المسجد الأقصى من أكبر الانتهاكات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية، ومن أبشع الجرائم والتي وفر لها الاحتلال الإسرائيلي الحماية، في وقت أدانها مجلس الأمن الدولي، وطالب وقتها بعدم تغيير وضع القدس، وتدمير معالم القدس المحتلة التاريخية والدينية.

ويشير إلى أن جهود جلالة الملك عبد الله الثاني مستمرة، ويتحمل هذا التكريم والتشريف برعاية المقدسات الإسلامية في القدس لاهتمامه بالحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لهذه المدينة المباركة ومنعا لتكرار المزيد من الانتهاكات والاعتداءات الغاشمة على المقدسات الإسلامية فهو صاحب الوصاية والرعاية للأماكن الدينية المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

بترا ٢٠٢٣/٨/٢٠

وأكّد الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلامة النائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، أنّ الذكرى الرابعة والخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك تأتي في ظلّ تعرّض المسجد الأقصى والمدينة المقدسة لهجمة شرسة وسط صمت عالمي.

وقال الشيخ سلامة في تصريح صحفي له عشية ذكرى حريق المسجد الأقصى: "تمرّ بنا في هذه الأيام ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك، فقبل ٥٤ عاماً وفي ١٩٦٩/٨/٢١م امتدت الأيدي الآثمة المُجرمة لإحراق المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، وقد أضرمت النار في محرابه وزواياه وأروقته، وأتت النيران على مساحات شاسعة من المسجد القبلي وأصبح منبر البطل صلاح الدين أثرًا بعد عين".

وشدّد على أنّ ذكرى إحراق المسجد الأقصى تتزامن مع ازدياد اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى والمدينة المقدسة والتي تستهدف الإنسان والمقدسات والتاريخ والحضارة، وكلّ مَعْلَم عربي وإسلامي يتعرض لخطر الإبادة والتهويد، والعالم يصمّ أُذنيه وَيُغلق عينيه عمّا يجري في المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة.

وأشار الشيخ سلامة إلى أنّ النيران مازالت تشتعل في المسجد الأقصى، وتأخذ أشكالاً كثيرة، منها: نار الاقتحامات المُتكررة التي يقوم بها المستوطنون بقيادة كبار قادة الاحتلال الإسرائيلي ويتخلّلها تأدية طقوس تلمودية، وسجود مَلْحَمي، ورفع للأعلام، ونفخٍ للبوق، ونار فرض السيادة الإسرائيلية على الأقصى، تمهيداً لتنفيذ مُخطّطاتهم الإجرامية الرامية إلى التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، بهدف إقامة ما يُسَمَّى بالهيكل المزعوم على أنقاضه لا سمح الله ،ونار التّضييق على المُصلين والمُرابطين لمنعهم من الوصول إليه وإبعاد الشخصيات الدّينية والوطنية عنه، لتجفيف الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك، ونار الحفريّات الإسرائيلية المُدَمِّرة والأنفاق المُتَعَدِّدَة التي تَسَبَّبَتْ في تقويض بُنيانه وزعزعة أركانه، ونار هدم بيوت المقدسيّين ومصادرة أملاكهم.

ووجّه الشيخ سلامة حديثه للعالم العربي والإسلامي قائلاً: "يجب عليكم ألاّ تنسوا مسرى نبيكم، كما يجب عليكم أن تعملوا على تحريره والمحافظة عليه، وتُعَلِّموا أبناءكم حُبّ الأقصى والقدس وفلسطين، وتقفوا بجانب الأخوة المقدسيين المُرابطين الذين يُشكلون الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات".
القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢٠

وقال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، إن المسجد الأقصى المبارك عنوان الصراع مع الاحتلال، ورمزٌ دينيٌ خالصٌ للمسلمين، ولا شرعية للاحتلال على شبر منه.

وأكد بحر في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أن اعتداءات الاحتلال على القدس والمسجد الأقصى، تشكل حرباً دينية مسعورة تقودها حكومة الاحتلال، وتنذر بإشعال المنطقة بأكملها.

وطالب الأمتين العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها الدينية والتاريخية والأخلاقية؛ للحفاظ على المسجد الأقصى في وجه مخططات الاحتلال التهويدية ضد المدينة المقدسة.

ونادى بضرورة تعزيز صمود المرابطين والمرابطات في القدس، لمواجهة إرهاب الاحتلال.

ودعا بحر البرلمانات الدولية إلى الاهتمام الجاد بقضية القدس والأقصى، والضغط على حكوماتها لتنفيذ جميع الالتزامات لإنقاذ المسجد وتجريم التطبيع مع الاحتلال وعزله دوليًا.

من جهة اخرى حذرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، من الاستمرار في المشاريع الإحلالية التي ينفذها الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك، والمتمثلة في مشاريع التقسيم الزماني والمكاني ومزاعم الهيكل واقتحامات قطعان المستوطنين للمسجد خلال أعيادهم المشؤومة.

وأكدت اللجنة، في بيان لها، في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك، أن الشعب الفلسطيني سيقف بكل مكوناته الوطنية ليواجه هذه المخاطر، ويذود عن حمى مقدساته.

ودعت جميع أبناء الشعب الفلسطيني للنفير العام والرباط في المسجد الأقصى لكل من استطاع لذلك سبيلاً.

ووجهت تحية عز وإكبار لبلدة حوارة البطولة، ولمنفذي العملية البطولية بالأمس فيها، وأكدت أن هذا هو الطريق الصحيح لمواجهة عربدة المستوطنين وجيش الاحتلال، داعية لتفعيل جميع نقاط الاشتباك مع الاحتلال في الضفة.

وطالبت مكونات الشعب الفلسطيني الوطنية في الداخل المحتل بضرورة الإسراع لإيجاد حلّ وطني لوقف نزيف الدم العربي في الداخل المحتل، ومواجهة الجريمة المنظمة المدعومة من مؤسسات الاحتلال؛ والمسكوت عنها من قِبل شرطته المتواطئة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

***

فعاليات

كاليفورنيا : دعوة للتظاهر أمام مؤتمر تكنولوجي تنديدا بتعاون "غوغل" مع الاحتلال

واشنطن – دعا ائتلاف المؤسسات المناصرة للحق الفلسطيني على الساحة الأميركية، إلى تنظيم تظاهرة مناهضة «للأبارتهايد» الإسرائيلي أمام مؤتمر تكنولوجيا السحاب المنوي عقده في ولاية كاليفورنيا نهاية شهر آب الجاري.وقال تحالف المنظمات التي تنشط ضمن حملة «لا لتكنولوجيا الفصل العنصري» في بيان صحفي، إن «تقنية السحاب لشركة غوغل لا تُستخدم للإلهام والابتكار، بل تزود جهاز الأمن الإسرائيلي لترسيخ الفصل العنصري ودعم الاحتلال، والاستيلاء على الأراضي من خلال عقد مربح للغاية بقيمة مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيليين». وأكد البيان أن «الناشطين يرفضون السماح باستئناف عمل المؤتمر كالمعتاد طالما استمرت غوغل في جني الأرباح من العنف والقمع الذي يواجهه الفلسطينيون يوميًا.«وأشار إلى أن «هذا العام صادف مرور ٧٥ عامًا على نكبة الشعب الفلسطيني التي شهدت طرد أكثر من ٧٥% من الفلسطينيين من

أراضيهم، وهو ما قاد لموقف اتخذه العاملون في مجال التكنولوجيا لتنظيم فعاليات لضمان توقف غوغل عن تمكين الظلم والعنف الذي بدأ مع النكبة والذي يعيشه الفلسطينيون حتى يومنا هذا.«يذكر أن المؤتمر المزمع عقده هو المؤتمر الرئيسي الأكبر في العالم للذكاء الاصطناعي، ويشهد مشاركة عشرات الآلاف من العاملين والمبتكرين في مجال هذه التكنولوجيا من داخل وخارج الولايات المتحدة. وفا

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢١/ص١٤

سفراء القدس.. برنامج كويتي لبناء جيل واعٍ بقضية فلسطين

الكويت – افتتحت رابطة "شباب لأجل القدس" في الكويت في ١٢ أغسطس/آب الجاري، مشروع "سفراء القدس" بنسخته السادسة تحت شعار "كن سفيراً للقدس ٦" بمسرح مكتبة الكويت الوطنية برعاية منسقية الكويت في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج وبالتعاون مع الهيئة العامة للشباب، ونماء الخيرية وعدة جهات رسمية وتطوعية.ويوضح المهندس يوسف الكندري الرئيس التنفيذي لرابطة "شباب لأجل القدس" في الكويت، في حديثه الخاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن مشروع سفراء القدس في نسخته السادسة، هو برنامج تدريبي ومعرفي يهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الشباب والمساهمة في تمكينهم للقيام بدورهم الريادي في قضية الأمة، قضية فلسطين وبالأخص القدس والمسجد الأقصى عن طريق بعض المبادرات المجتمعية التي تساهم في تحقيق أهداف المشروع الذي يسعى إلى رفع الوعي والثقافة بقضية فلسطين والقدس.وانطلقت النسخة الأولى من مشروع سفراء القدس عام ٢٠٠٩ وتوالى عقده لاحقًا حيث نفذ على مدار ٥ سنوات في الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٧، ٢٠٢١م خرج خلالها ٣٣١ سفيراً للقدس، بعدد مشاركين يتراوح بين ٥٠- ١٠٠ في كل نسخة، وهو يعقد حاليا نسخته السادسة.وشدد الكندري على أن المشروع يسعى عبر برنامج تدريبي وقيادي ومعرفي، إلى بناء جيل يطلق أفكاره وإبداعاته ومبادراته تجاه قضية الأمة فلسطين.

وبيّن أنه مخصص للمهتمين بالقضية الفلسطينية من فئة الشباب على أرض الكويت، انطلاقا من قناعة الرابطة بأن تنشئة الشباب على العطاء للقضية الأولى للمسلمين والعرب أمر مهم جداً، ويساهم في نمو المجتمع فكرياً وثقافياً لما يمهد لجيل التحرير.ووفق القائمين على المشروع؛ فإن برنامجه الذي ينتهي بحفل ختامي في ١٨ سبتمبر المقبل، وضع بطريقة تتناسب مع الفئة المستهدفة.ويتضمن المشروع ثلاثة محاور رئيسة، وفق الكندري، تندرج تحتها عدة دورات تدريبية ومحاضرات متخصصة، ويهتم المحور الأول ببناء الوعي بالقضية الفلسطينية من ناحية تاريخية وقانونية وسياسية، وتزويد المشاركين بكل المعارف المقدسية مع التركيز على بيت المقدس تاريخيا وسياسيا وما هو موجود على أرض الواقع، ثم بناء وعي في المسيرة الكويتية لدعم القضية الفلسطينية لأن كل المجتمع الكويتي منذ بدء القضية مجتمع مناصر ومؤمن بهذه القضية.أما المحور الثاني فيتعلق بالتنظيم الخاص بالمبادرات المجتمعية تصميما وتسويقا، وهو محور نظري ويمهد للمحور الثالث الذي يركز على الجانب العملي، والذي يسعى إلى إقامة مبادرة حقيقية ومشرع حقيقي يدعم القضية يطلق عليه "مشروعي للقدس"، وفق الكندري.

وأكد أن المشاركين سيتنافسون في إخراج ما لديهم من أفكار وإبداعات للواقع وتحويلها إلى مبادرات فعالة لنصرة القدس وخدمة المسجد الأقصى.وأشار إلى وجود تجاوب كبير من الشباب في الكويت إذ التحق العشرات به، رغم أن ينظم في الفترة الصيفية التي هي إجازة ويكثر فيها السفر.

وقال الكندري لـــ"المركز الفلسطيني للإعلام": نتطلع أن يكون هناك أفواج وأجيال من سفراء القدس تتحرك وتخرج وتستشعر المسؤولية التي عليها تجاه قضية الأمة ولا يكتفون أن يكونوا ناقلين أو مـــستمعين للأخبار.وأضاف: يجب أن ينتقل الناس إلى مرحلة استدامة العمل والدعم لقضية الأمة وأن يصنع أثرا كبيرا في الكويت أو خارجها وتحديدا الأرض المباركة (القدس) حيث هناك الأثر وتحقيق الفزعة لأهل بيت المقدس وجنبات المسجد الأقصى.ووفق مدير مشروع سفراء القدس محمد أيمن؛ فإن البرنامج سيكون على مرحلتين "الأولى ستحتوي على ورش عمل ومحاضرات ثقافية متخصصة عن القضية الفلسطينية، والثانية ستكون بتقسيم المشاركين لفرق وتجهيز مبادراتهم وتقديمها للجنة التحكيم".ويشتمل البرنامج على العديد من الدورات التدريبية الفكرية والثقافية والإعلامية والقيادية، ويطمح إلى تأهيل ما بين ٧٥– ١٠٠ شاب وشابة، والاستفادة من جهودهم في العمل لأجل القدس والمسجد الأقصى، حسب تخصصاتهم أو مواهبهم أو مجالات عملهم، بمشاركة نخبة من المدربين والمتخصصين الكويتيين والفلسطينيين.ومن أبرز الورش والمحاضرات التي يقدمها البرنامج مقدمة في تاريخ القضية الفلسطينية مدخل إلى المعارف المقدسية، والجهود الكويتية في دعم القضية الفلسطينية، ومقدمة في الريادة المجتمعية وتصميم وتسويق المبادرات التطوعية. كما يقدم المشارك، في نهاية البرنامج، مشروعه الخاص لأجل القدس.

رئيس منسقية المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج نادر أبو حنينة أكد أن رعاية المنسقية لهذا المشروع تأتي بالتوافق مع أهداف المؤتمر؛ لتوعية أبناء الشعب الفلسطيني والعربي بفئاته المختلفة بالقضية الفلسطينية حتى يكون السند والدفاع والمقاومة في مأمن بحضرة هؤلاء الشباب الذين هم عماد المستقبل.

أما نائب المدير العام لقطاع الشباب بالتكليف في الهيئة العامة للشباب في الكويت وليد الأنصاري، فقال: "دعمنا لمشروع سفراء القدس السادس، يأتي انطلاقاً من دور الهيئة في دعم الفرق التطوعية، ومنظمات المجتمع المدني على تأدية رسالتها في قضاياها التي تهتم بها".

وأضاف الأنصاري أنه "لا شك أن قضية فلسطين من القضايا المهمة والمصيرية، التي تفخر دولـــة الكويت قيادة وحكومة وشعباً بدعمها".

الناشط في المجال التطوعي بمؤسسة "نماء الخيرية" عبد العزيز الياقوت، بيّن أن مـــشاركتهم بهـــذا المشروع، يأتي انطلاقاً من دورنا التطوعي في خدمة أهم قضية للأمة قضية فلسطين، من خلال تقديم مبادرات تطوعية ميدانية تساهم في نصرة هذه القضية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢١

***

آراء عربية

حكومة التطرف وتعزيز الاستيطان بالضفة

سري القدوة

تعمل حكومة التطرف الاسرائيلية على استمرارها في تنفيذ مخططها القائم على ابتلاع وضم اراضي الضفة الغربية واستغلال الظروف القائمة لسرقة الاراضي الفلسطينية لصالح اوسع عمليات

الاستيطان في الضفة الغربية وقد عملت مؤخرا حكومة الاحتلال التطرف على تخصيص الميزانيات الازمة لصالح توسيع عمليات الاستيطان حيث صرح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش انه سوف يخصص ميزانية تُقدر بـــ٧٠٠ مليون شيقل لصالح التوسع الاستيطاني في الضفة.

ويعمل سموتريتش بالتعاون مع وزيرة المهمات القومية والاستيطان أوريت ستورك، على خصخصة الميزانية بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة، بما في ذلك في البؤر الاستيطانية العشوائية وأشارت وسائل الاعلام إلى أن أنه سيتم رصد هذه الأموال من ميزانيات الوزارات الحكومية حيث سيخصص مبلغ يقدر بـــ ١٣٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة التعليم، وسيتم اقتطاع مبلغ ٢٠٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة الداخلية

وعلى حسب ما نشر من قبل بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية فان قرار سموتريتش ينضوي على «مشاكل قانونية»، بسبب اقتراب موعد إجراء الانتخابات البلدية والسلطات المحلية داخل إسرائيل، حيث يحظر القانون الإسرائيلي تحويل أموال مخصصة إلى مناطق عينية في قرارات تصدر عن الحكومة، خلال فترة الانتخابات

وارتفعت وتيرة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية العام ٢٠٢٣ الجاري، حيث أعلنت حكومة بنيامين نتنياهو بعد نيلها ثقة «الكنيست» في ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٢، أنها ستعمل على تعزيز الاستيطان بالضفة

وبحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بلغ عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة بما فيها القدس ٧٢٦ ألفا و٤٢٧ مستوطنا موزعين على ١٧٦ مستوطنة، و١٨٦ بؤرة استيطانية، منها ٨٦ بؤرة رعوية زراعية وسيتم زيادة مساحة البؤرتين الاستيطانيتين عشهئيل أو المسماة «أساهيل»، وبؤرة «أبيجيل» والمقامتان على أراضٍ فلسطينية في جنوب الخليل وإن هذه الخطوة تأتي في إطار شرعنة تلك البؤر، كما يظهر من خرائط نشرتها ما يسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية

وكانت حكومة التطرف الاسرائيلية أقرت في فبراير/ شباط الماضي، قرارًا بشرعنة ١٠ بؤر استيطانية وتحويلها لمستوطنات مستقلة وستزيد مساحة بؤرة عشهيئيل أو «أساهيل» ١٨ مرة، فيما ستزيد مساحة أبيجيل ٢٥ مرة ومساحة البناء حاليًا في بؤرة «أساهيل»، تبلغ حاليًا ٥٥ دونمًا، وبعد القرار الجديد سيتم زيادة نطاقها لتصبح ٨٨٠ دونمًا، بينما تبلغ مساحة «أبيجيل» ٧٥ دونمًا، وسيزيد نطاقها لتصبح ٢٠١ دونمًا وهاتان البؤرتان أولى البؤر العشر التي تم الإعلان عن شرعنتها، والتي ستدخل حيز التنفيذ الفعلي لشرعنة باقي البؤر الاستيطانية

التوسع الاستيطاني الذي تقوم به حكومة التطرف غير شرعي ومنافي للقانون الدولي ولكافة القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتى كان آخرها القرار رقم ٢٣٣٤ الذى أكد عدم شرعية الاستيطان فى الأراضى الفلسطينية كافة وبات من المهم ان يتحرك المجتمع الدولي لوقف سياسة الاستيطان.جميع عمليات الاستيطان لن ولم تأخذ شرعيتها وسياسة الضم والتوسع لن يكون هناك

شرعية لها وان وجود اى مستوطنة إسرائيلية تقام على الأرض الفلسطينية سواء كانت توسعا أو ضما هي منافية تماما لكل القوانين الدولية

السلام والاستقرار يتطلب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس، وأن استمرار انتهاك إسرائيل للحقوق الفلسطينية وتحديها للشرعية الدولية لن يؤدى إلى أى سلام، بل سيساهم باستمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار فى المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢١/ص١١

***

أخبار بالانجليزية

Jerusalem Affairs Committee deplores Israel's policies against Palestinian humanitarian organizations

Secretary-General of the Royal Committee for Jerusalem Affairs Abdullah Kanaan on Saturday highlighted the challenges faced by humanitarian organisations operating in Palestine and Jerusalem due to Israel's obstructive policies. These policies falsely accuse these organisations of terrorism, resulting in closures and restrictions on their staff's entry to the Palestinian territories. In a statement marking the World Humanitarian Day, Kanaan underscored the hardships endured by Palestinians under Israeli occupation and colonisation, accompanied by the "apartheid" policies. He cited a UN report revealing the injuries of 276 Palestinians, including 60 children, inflicted by Israeli forces, along with settler attacks, property damage and hindrance of humanitarian activities. Kanaan emphasised that Israel's designation of six humanitarian organisations as terrorist entities contrasts with the UN's recognition of their reputable work.

Jordan Times 19-8-2023

***

Israeli Colonizers Storm Al-Aqsa Mosque Under IOF Protection

Israeli colonizers stormed Sunday, August 20, 2023, the Al-Aqsa Mosque under high protection from Israeli occupation forces IOF.

Israeli settlers stormed the mosque and performed provocative tours and Talmudic rituals near the Bab al-Maghariba area, the Islamic Endowments Department in occupied Jerusalem reported.

The Israeli forces continued to prevent Palestinian worshippers from entering the Al Aqsa mosque, provocatively checking their ID cards and detaining some of them at the mosque's external gates.

Semi-daily, Israeli settlers storm Al-Aqsa and provocatively perform Talmudic rituals under the protection of Israeli occupation forces, aiming to impose a temporal and spatial division in the holy site, which the Muslim Palestinians reject and decry.
Earlier in June, media sources revealed a new Israeli proposed plan aiming at dividing Al-Aqsa Mosque between Jews and Muslims.
In July 2023, at least 6558 colonial Israeli settlers invaded the mosque and performed Talmudic provocative rituals in its squares, according to Palestinian figures.

Days of Palestine 20-8-2023

***

On 54th anniversary of the burning of Al-Aqsa Mosque Bahar: Al-Aqsa core of Palestinian struggle against Israel

The acting speaker of the Palestinian legislative council, Ahmed Bahar, has said that the Al-Aqsa Mosque is the core of the Palestinian struggle against Israel, adding that the Mosque is a place of worship for Muslims only.
In a press statement on Sunday, Bahar stressed that the Israeli attacks against Jerusalem and the Al-Aqsa Mosque constitute part of a religious war waged by the Israeli government, adding that such attacks would flare up the situation in the region.
Bahar called on Muslim and Arab countries to assume their responsibility and protect the Al-Aqsa Mosque against the Israeli Judaization plans.
He also called on international parliaments to support the issue of Jerusalem and the Al-Aqsa Mosque and work towards ending normalization with Israel.
The 21st of August 2023 marks the 54th anniversary of the burning of Al-Aqsa Mosque by an Australian zealot, Denis Michael Rohan.

The Palestinian Information Center 20-8-2023

***

Israel to spend $843M on expanding control over occupied East Jerusalem

Initiative meant to address social inequality, promote economic development, says government.
The Israeli government, aiming to bolster its influence over occupied East Jerusalem, unveiled a budgetary plan set to span the next five years.
According to a statement released Sunday by the government, a budget of 3.2 billion Israeli shekels ($843 million) has been earmarked for investment in East Jerusalem between 2024 and 2028.
The statement said the objective of this initiative is to address social inequality and promote economic development in East Jerusalem.
Regarding the plan, Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu said "the decision will change the face of Jerusalem."
It will contribute to an increase in the number of those who receive a high school diploma, Netanyahu added.
The Palestinian curriculum, called tawjihi, is taught in schools in East Jerusalem, leading to a high school diploma. However, Israel wants students to be taught the Israeli curriculum.
Palestinians living in occupied East Jerusalem are struggling with Israel's attempts to change the curriculum, despite efforts to preserve it.

Anadolu Agency 21-8-2023

***

Israeli Army Abducts a Palestinian Child, in Jericho, a Young Man, in Occupied Jerusalem

Israeli forces abducted, on Sunday evening, a Palestinian child in Jericho, in the northeastern part of the West Bank, and a young man in occupied Jerusalem, local sources reported.

Media sources said that Israeli occupation forces abducted, on Sunday evening, a Palestinian child at the southern entrance to the city of Jericho, in the northeastern West Bank.

The child was identified as *Amin Al-Sajdi*, 13, a citizen of the Aqabat Jaber refugee camp, south of the city. No justification was provided for the abduction.

In the northern part of occupied East Jerusalem, Israeli forces abducted, on Sunday evening, an *unidentified Palestinian young man*, who was present at a train station in the vicinity of the illegal "French Hill" colony.

Earlier on Sunday, Israeli forces abducted a Palestinian child in the occupied city of East Jerusalem, in addition to a father and son in the town of Aqraba, south of Nablus in the northern occupied West Bank.

International Middle East Media Center 20-8-2023

***

Israeli police brand Palestinian detainee with 'Star of David'

A Palestinian man from the Shuafat refugee camp was beaten up by Israeli police forces, who then seared the Star of David on his cheek.

The Palestinian man, Orwa Sheikh Ali, was arrested four days ago before being released on Sunday.

The officers blindfolded the man and proceeded to beat him with their fists on all parts of his body.

Orwa's cheek was then branded with the Jewish Star of David symbol.

The Israeli police denied the incident and alleged that the man "resisted arrest, violently attacking and kicking police who responded with 'reasonable force' to subdue him".

"Due to his actions, the police officers had to use reasonable force until the arrest procedure was completed. As part of the investigation, the suspect's detention was extended by the court until August 20. As far as allegations are made regarding this or that conduct, it is appropriate that these should be examined by the relevant authorities."

Israel is currently holding more than 5,000 Palestinian political prisoners, according to figures published by the rights group Addameer.

At least 1,200 of them are held without charge or trial in a widely criticized practice known as administrative detention.

Israeli forces often conduct near-daily pre-dawn raids into the occupied West Bank and Jerusalem in an attempt to arrest "wanted Palestinians."

The Palestinian Information Center 21-8-2023

***

الذكرى ٥٤ لجريمة احراق المسجد الأقصى
١٩٦٩/٨/٢١

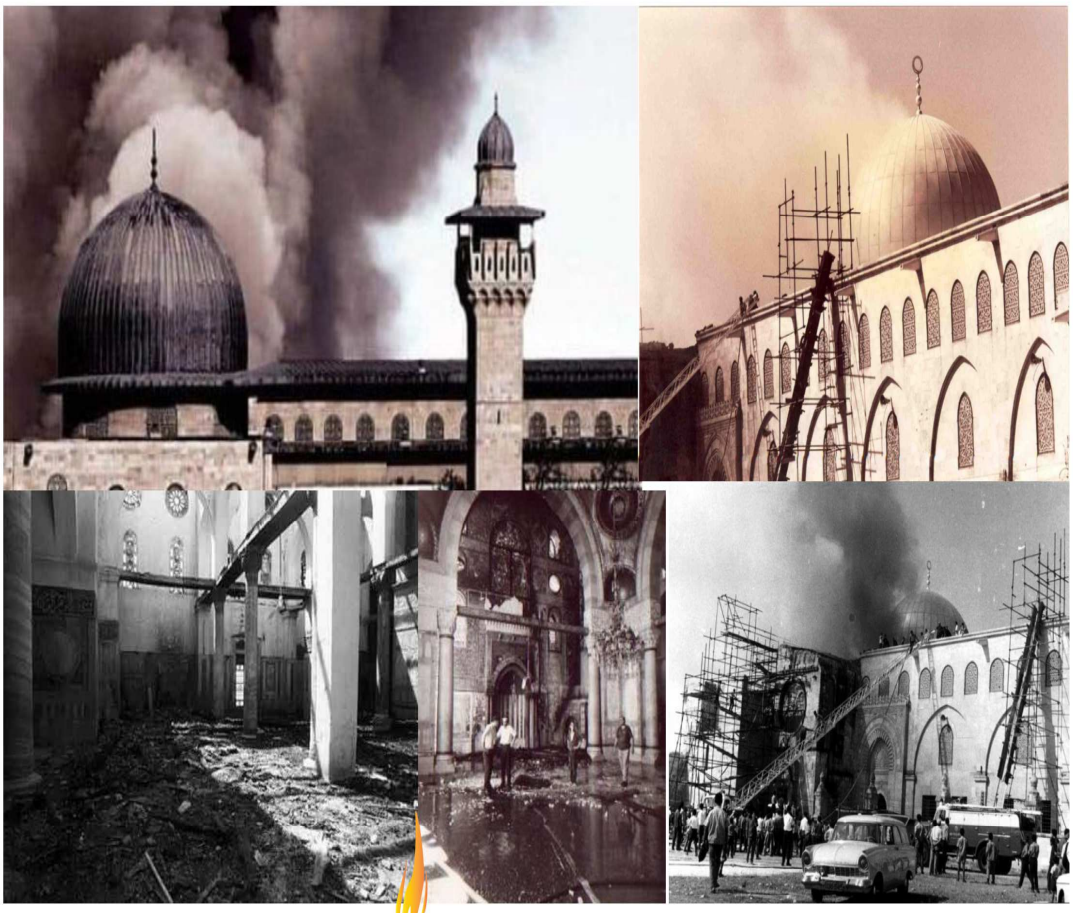

والنيران مازالت مشتعلة

اللجنة الملكية لشؤون القدس